

التهمة - قيس جرجس



قيس جرجس

نبني التُّهْمَةَ
نصاً نصاً
شِعْراً شِعْراً
دَمْعَةً دَمْعَةً
حَجْراً حَجْراً...
حَتَّى تُصْبِحَ جِدَاراً
ثُمَّ نَقُومُ بِهَدْمِهَا

على رؤوس من صدقها
وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهَا
وَنُشِيدُ مَقْبِرَةً فَاخِرَةَ
كاعتذار
وَبَعْدَ الْاِحْتِفَالِ بِالانتصار
يَجْلِسُ عَلَى يَمِينِ الْاِبْنِ
الْاِخْيَارِ الْمُوَالُونَ الْمُصَفِّقُونَ...
لَهُمْ جَنَّةُ التَّوَابِ..
وعلى يساره الأشرارُ المعارضون...
لَهُمْ جَهَنَّمُ الْعِقَابِ
والباقون على قَيْدِ الْوَهْمِ
يحلُمون بمُعَايِنَةِ وَجْهِهِ...